

قد قال ان الله حق لم ينزل **مكلم ان شأؤا احسان**
 جعل الكلام صفات فعل قائم **بالذات لم يفقد من الرحمان**
 وكذا ذكره على دوام الفعل با **الاحسان ايضا في مكان ثان**
 وكذا به عباس فرجع قول له **لما اجاب مسائل القران**
 وكذا ذكره جعفر الامام الصادق **المقبول عند مخلوق ذوالعزهان**
 قد قال لم ينزل المهيمن محسنا **براجوا دا عند كل اوان**
 وكذا الامام الدرعي فانه **قد قال ما فيه هيك الحيران**
 قال اجماع مع الفعال كلاهما **متلازمان ليس يفترقان**
صدق الامام فكل حي فهو
 الا اذا كان ثم مو انج **منه اذ او قاسر احيوان**
 والرب ليس لفعله من مالم **ما شاء كان بقدره الديات**
 ومشيئة الرحمن لا زمرة له **وكذا ذكره ربنا الرحمان**
 هنلا وقد فطر الاله عباده **ان المهيمن دائم الاحسان**
 اولست تسمع قول كل واحد **ياد ايم المعروف والسلطان**
 وقد يم احسان كثير ودائم **اجود العظيم وصاحب الغفران**
 من غير انكار عليهم فطرة **فطر واعليها الاتواص ثان**
 اولس فعل الرب تابع وصفه **وكما له اذ الازاد واحد ثان**
 وبما له سبب الفحال وخلقهم **افعالهم سبب الكمال الثان**
 او ما فعل الرب عين كلامه **افذ اذ ممتنع على المنان**
 تا اذ لم تفضل عقول القوم اذ **قالوا هذا القول ذي البطلان**
 ما الذي وضع له متجددا **متكنا والفعل ذوالامكان**
 والرب ليس معطلا عن فعله **بل كل يوم ربنا في شان**
 والامر والتكوين وصف كما له **ما فقد ذو وجوده سيات**
 وتخلق التأثير بعد تمام مو **جيد محال ليس في الامكان**

الزلا الی صافیه المیزل
 منکنا والعزاد والامکان

والله ربي

والله ربي لم ينزل ذا قد رة **ومشيئة وليهما وصفان**
 العلم مع وصفه احياة وهذه **اوصاف ذات الخالق المنان**
 وبها تمام الفعل ليس بدونها **فعل يتم بوضع اليه مان**
 فلا ي شئ قد تبين فعله **مع موجب قد تم بالامكان**
 ما كان ممتنعا عليه للفعل بل **ما زال فعل الله ذامكان**
 والله عاب المشركين بانهم **عبدوا الجارة في رض الشيطان**
 ونعي عليهم كونها ليست بخا **لقترو وليست ذات نطق بيان**
 فابان ان الفعل والتكليم من **اوتانم لاشك مقفودان**
 واذا هما فعلا فما مسلو بهما **باله حق وهو ذو ابطلان**
 والله في الحق دائم **افعند الوصفان مسلوبان**
 ان لا وليس لفعله امر غاية **هذا الحال واعظ البطلان**
 ان كان رب العرش حقا لم ينزل **ابد الاله الخلق ذا السلطان**
 فكذا انما ينزل متكلمها **بل فاعلاما شأوا احسان**
 والله ما في العقل ما يقفي لذا **بالرد والابطلال والشكران**
 بل ليس في المعقول غير ثبوته **للخالق الا في روي الاحسان**
 هذا وما دون المهيمن حادث **ليس المقدم سواء في الامكان**
 والله سابق كل شئ غير **ما ربنا وخلق مقترنان**
 والله كان وليس بشئ غيرك **سبحانه جل العظم الشان**
 لسنا نقول كما يقول المخد الز **نديق صاحب منق اليونان**
 بدوام هذا العالم المشهد و الا **رواج في ازل وليس بفان**
 هندي مقالات الملاحدة الا الى **كفروا بخالق هذه الاكوان**
 والحق ابن سينا بعد اذ اصنعا **للمسلمين فقال بالامكان**
 لكنه لا زلي ليس بمحدث **ما كان معدوما ولا هو فان**
 والحق يصلح بين طائفتين بينهما **الحرب وماهما سلمان**